الفضائيات المتخصصة وقيم الأطفال

الباحثة : نعيمة لدرع
اشراف: د. بن عمر عواج
جامعة تلمسان

Abstract:

Television by satellite channels become one of the most important and powerful media and communication tools in the dissemination of images and culture of the society to which it belongs, and is an institution of socialization, it play the role of educator for children instill values and characters. In this research we attempt to study the products and effects of the specialized satellite channels, on children.

Keywords: Specialized satellite channels, values, media, psychology, children.

ملخص:

يعتبر التلفزيون ممثلا في الفضائيات المتخصصة من أهم وأقوى وسائل الإعلام والاتصال في نشر صور وثقافة المجتمع الذي ينتمي إليه، كما يعد مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية فهو يقوم بدور المربي للأطفال بغرس القيم لديهم وتشكيل شخصيتهم.

نحاول في هذا البحث التعرض لمفهوم الفضائيات المتخصصة، القيم، الأطفال، كما سنتعرض لدور الفضائيات المتخصصة في غرس القيم للأطفال.

الكلمات المفتاحية: الفضائيات المتخصصة، القيم، الأطفال

تمهيد:

يعتبر التلفزيون الوسيلة الإعلامية الأكثر رواجا وشيوعا من بين وسائل الإعلام الأخرى وأكثرها تأثيرا وسيطرة على الجمهور، خاصة بعد ظهور وتنامي العديد من القنوات الفضائية وذلك بفضل التطور التكنولوجي في مجال الأقمار الصناعية، كما احتل التلفزيون مكانة كبيرة في أوساط المشاهدين من مختلف الأعمار مند ظهوره وحتى اليوم ورغم ظهور وسائل جديدة، إلا أن مكانته تبقى ثابتة. وببروز فضائيات متخصصة أصبح منافسا قويا للأسرة والمدرسة في تربية النشء وتلقينه قيما وأنماطاً سلوكية

ومعرفية تتلائم مع خلق ثقافة تلفزيونية جديدة تسيطر على الأطفال وذلك لسهولة التأثير على هذه الشريحة، ولأن القيم هي العمود الفقري للمجتمع وهي الموجه لسلوك الأفراد سنحاول في هذا البحث التعرف على الدور الذي تقوم به الفضائيات المتخصصة في تشكيل وغرس القيم الاجتماعية للأطفال.

أولا: الفضائيات المتخصصة

البث الفضائي:

يعتبر البث المباشر عن طريق الأقمار الصناعية ميزة عصر سيطرة وسائل الإعلام وأكبر نجاح يحققه التفكير العلمي التكنولوجي في مجال تطوير وسائل الاتصال الجماهيري الذي أصبح حقيقة واقعية مؤثرة، وذلك للخصائص والمميزات الآتية:[1]

- إنّ الإرسال عن طريق الأقمار الصناعية العالمية يمكّن مناطق عديدة من العالم المعاصر من الحصول على معلومات مفيدة عن الدول والشعوب والثقافات.
- يسهم في تطوير التبادل الثقافي والعلمي.
- يتيح فرصا غير محدودة لأن تتعرف الشعوب على الثقافات الأخرى.
- يوفر الوسائل العلمية لخلق نظام تعليمي سريع وشامل يمكّن من تحقيق التنمية الاجتماعية.

الفضائيات:

هي محطات تلفزيونية تبث إرسالها عبر الأقمار الصناعية لكي يتجاوز هذا الإرسال نطاق الحدود الجغرافية لمنطقة الإرسال، حيث يمكن استقباله في مناطق أخرى عبر أجهزة خاصة باستقبال والتقاط الإشارات الوافدة من القمر الصناعي هذه الأجهزة التي تقوم بمعالجة تلك البيانات وعرضها على شاشة التلفزيون.[2]

الفضائيات المتخصصة

وهي عبارة عن تلك القنوات الفضائية التي تخّلت عن شمولية المضمون والمقصد، لتختص في مجال برامجي منفرد أو لتتوجه إلى جمهور محدد، إن القناة المتخصصة هي التي تركز اهتمامها على فرع واحد من فروع التخصصات التي يهتم بها نوع من الجمهور وقد تتولد جزئيات في التخصص عن هذه الفروع كأن نقول إن قناة ما تهتم بالقطاع الثقافي كفرع من فروع التخصصات.[3] كقنوات الأطفال، الأخبار، الرياضة، المرأة وغيرها. وتنقسم الفضائيات التلفزيونية على أساس التخصص إلى قسمين:

أ- فضائيات متخصصة في مضمون البرامج التي تبثها:

وهي قنوات تبث نوع معين ومحدد من البرامج التي تستهدف جمهورا عاما مثل القنوات المتخصصة في الأخبار أو قنوات المنوعات الموسيقية وقنوات الأفلام والدراما.

ب- فضائيات متخصصة في الجمهور:

وهي قنوات ذات مضمون محدد تستهدف جمهور محدد يتميز بخصائص وسمات مشتركة، ويكون هذا المضمون متلائم مع تلك الخصائص والسمات مثل قنوات الأطفال، قنوات المرأة، قنوات الرياضة.

ثانيا: مفهوم القيم

تعتبر القيم من المفاهيم التي تميزت بصعوبة التحديد لالتقائها مع بعض المفاهيم كالاتجاهات، العادات، المعايير والمبادئ، كما أنها من المواضيع التي استقطبت اهتمام العديد من التخصصات كالفلسفة، علم النفس، علم الاجتماع وعلم الاقتصاد وبذلك تنوعت واختلفت الآراء حتى داخل التخصص الواحد ويرجع ذلك لاختلاف التوجهات والرؤى لكل باحث، ويشير ديوى **Dewey** في هذا الشأن بقوله "إن الآراء حول موضوع القيم تتفاوت بين الاعتقاد من ناحية بأن ما يسمى قيما ليس في الواقع سوى إشارات انفعالية و مجرد تعبيرات صوتية، و بين الاعتقاد في الطرف المقابل بأنها المعايير العقلية الضرورية التي يقوم على أساسها كل من الفن والعلم والأخلاق"[4]، فهناك من يرى أن القيم عبارة عن معايير محددة يمكن من خلالها إصدار حكم على الأشياء والتصرفات من حيث كونها جيدة أو سيئة ومقبولة أو مرفوضة وحسنة أو قبيحة ومن هذه التعريفات:

أنها "اتفاقات مشتركة بين أعضاء التنظيم الاجتماعي الواحد حول ما هو مرغوب أو غير مرغوب، جيد أو غير جيد مهم أو غير مهم."[5] الأشياء، الناس والأغراض، الأفكار، الأفعال والمواقف بأنها جيدة وقيمة ومرغوبة أو سيئة وغير مرغوبة.

ويرى **ميلتون روكيتش** " أن القيمة هي معتقد يحظى بالدوام ويعبر عنه تفضيل شخصي أو اجتماعي لغاية من غايات الوجود بدلا من نمط سلوكي أو غاية أخرى مختلفة"[6].

ويرى أيضا " أن القيم ما هي إلا انعكاس للأسلوب الذي يفكر الأشخاص به في ثقافة معينة، وفي فترة زمنية معينة، كما أنها هي التي توجه سلوك الأفراد وأحكامهم واتجاهاتهم فيما يتصل بما هو مرغوب فيه أو مرغوب عنه من أشكال السلوك، في ضوء ما يضعه المجتمع من قواعد ومعايير. وقد تجاوز الأهداف المباشرة للسلوك إلى تحديد الغايات المثلى في الحياة"[7] .

القيم "اعتقادات عامة تحدد الصواب والخطأ والأشياء المفضلة وغير المفضلة".[8]

القيم "أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية، يتشربها الفرد ويحكم بها، وتحدد مجالات تفكيره وتحدد سلوكه وتؤثر في تعلمه"،[9] كما أنها تعتبر الصفات التي يفضلها أو يرغب فيها الناس في ثقافة معيّنة، وتتخذ صفة العمومية بالنسبة لجميع الأفراد لما تصبح من موجهّات السلوك أو تعتبر أهدافا له.

فالقيم هي مجموعة معايير وقواعد مثالية متعارف عليها في المجتمع يكتسبها الفرد عبر مراحل نموه المختلفة من خلال تنشئته التي تقوم بها مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة والمدرسة ودور العبادة

إضافة إلى وسائل الإعلام كما أن هذه المعايير والقواعد تحدد وتتحكم في سلوكه وتصرفاته أثناء تفاعله مع الآخر وتلزمه باتخاذ مواقف تجاه الأحداث والقضايا التي تواجهه بصفته عضو في المجتمع.

من خلال ما ذكر عن القيم نستنتج أنها:

- عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية
- معايير ومحدد من محددات السلوك
- كذلك القيم مكتسبة فهي لا تولد مع الطفل فهو يكتسبها عن طريق تنشئته بداية من الأسرة فمؤسسات التنشئة الموازية
- تحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه،
- هي معتقدات وأحكام يحكم بها الفرد تصرفاته
- صفات يفضلها الناس
- تتخذ صفة العمومية
- تختلف من مجتمع لآخر وتميز كل واحد عن الآخر

أهمية القيم:

للقيم أهمية كبرى للمجتمع كما للفرد فهي تبقي على تواجده وتصبغه بهوية تميزه عن المجتمعات الأخرى حيث أنها:

تسهل على الفرد التنبؤ بسلوكات غيره الأمر الذي ييسر التعامل معهم في ضوء ما لديهم من قيم[10].

تحفظ الإنسان من الانحراف النفسي والجسدي والاجتماعي، فبدونها يكون الإنسان عبدا لغرائزه وأهوائه وشهواته التي لا تقوده إلا للدمار والفناء.[11]

تزود القيم الإنسان بالطاقات الفاعلة في الحياة، وتبعده عن السلبية، فقيم الفضيلة تعزز لدى الإنسان الطاقات الفاعلة وتمكنه من التفاعل الإيجابي مع مواقف الحياة المختلفة، وهي التي تجعل لحياته معنى وجدوى، وهي التي تحدد له أهدافه في الحياة ومنطلقاته إليها، وهي التي تشعره بالنجاح والإنجاز والتقدم وتبعث في نفسه السعادة الحقيقية الكامنة وتبعد عنه التعاسة والفشل.[12]

تشكل المحور الرئيسي من ثقافة كل مجتمع وهي الشكل الظاهر البيّن لهذه الثقافة، التي تعكس أنماط السلوك الإنساني الممارس فيه، ونظرا لتغلغل القيم في جوانب الحياة كافة فأنّ هوية المجتمع تَتشكّل وفقا للمنظومة القيمية السائدة في تفاعلات أفراده الاجتماعية.[13]

فالمجتمعات تمايز وتختلف عن بعضها بما تتبناه من أصول ثقافية ومعايير قيمية تشمل نواحي الحياة المختلفة... فالحفاظ على هوية المجتمع تنبع من المحافظة على معاييره القيمية المتأصلة لدى أفراده[14].

تساعد القيم المجتمع على مواجهة التغيرات التي تطرأ عليه وتحقق له الاستقرار والثبات والتصدي لأي طارئ أو غزو قيمي خارجي يحاول التغلغل في مختلف الجوانب الحياتية للمجتمع.

ثالثا: الأطفال

تمثل الطفولة المرحلة الأولى في حياة الإنسان، والتي من خلالها يتم تشكيل وغرس القيم فيها ويحتاج الطفل في هذه المرحلة إلى رعاية واهتمام الآخرين لعدم قدرته الاعتماد على نفسه وتعتبر الطفولة الركيزة الأساسية للمراحل اللاحقة من عمر الإنسان.

ومرحلة الطفولة هي مرحلة بناء الشخصية التي تؤثر في الفرد في مرحلة المراهقة والشباب ومرحلة الكهولة والشيخوخة، ولأهمية مرحلة الطفولة وارتباطها بكافة مراحل الحياة والتأثير فيها يجعل من الضرورة الاهتمام بالأطفال وتنشئتهم تنشئة سوية وإكسابهم القيم من الأولويات بالنسبة للأسرة والمجتمع.

إن الاهتمام بالطفولة لم يكن حكرا على علم النفس وعلم النفس الاجتماعي فقط ولكنه أصبح مادة يدرسها علم الاجتماع أيضا ولو بدرجة أقل، فمن بين علماء الاجتماع الأوائل الذين أولوا الطفولة جانبا من اهتمامهم عالم الاجتماع الفرنسي **إميل دوركايم** (1858-1917م) الذي حاول أن يقدم صورة عن كيفية انتقال القيم والأفكار إلى الأطفال وأكد على دور المجتمع في تشكيل شخصية الطفل وعنى بدراسة نمو الطفل.[15] ومع أن علم اجتماع الطفل يركز على فترة الطفولة المتأخرة على أساس أن علاقات الطفل الاجتماعية تبدأ بالظهور بشكل أوضح إلا أنه لم يغفل الفترات السابقة لهذه الفترة، ويشار إلى علم جديد بدأ بالتبلور منذ ثلاثة عقود وهو علم اجتماع الطفل الذي يعنى بتحديد أوضاع مناسبة للأطفال كي يتهيأ قيام مجتمع أفضل".[16]

وتعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل نمو الشخصية حيث أنها تعتبر:

- مرحلة الضعف والاعتماد على الكبير.
- مرحلة تكوين الشخصية.
- الطفولة مرحلة البناء الأساسية.
- مرحلة غرس المفاهيم والمبادئ والثقافات الأساسية.
- مرحلة الاحتياج إلى العناية والاهتمام كي يشب الطفل سويا.
- مرحلة غرس القيم.

فالطفل اليوم يواجه العديد من التيارات الثقافية المختلفة والمتنوعة التي تلقنه قيما ومفاهيم وعادات تؤثر في شخصيته وهويته إما بالإيجاب أو بالسلب خاصة في ظل التنامي المستمر والسريع

لوسائل الإعلام والاتصال وعلى رأسها التلفزيون الفضائي لما له من قدرة على جدب الاهتمام والتأثير في جميع شرائح المجتمع من خلال ما يبثه من برامج في جميع المجالات وبلغات مختلفة تمثل ثقافات مروجيها. وفي زخم هذا المد الفضائي نجد فضائيات متخصصة موجهة للطفل تبث على مدار اليوم برامج متنوعة تتنافس فيما بينها لاستمالة هذه الشريحة الهامة من الجمهور وإشباع رغباتها وحاجاتها المعرفية والترفيهية وتنمية شخصيتها بقيم تتناسب أو تتنافى مع المجتمع.

رابعا: دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في غرس القيم للأطفال

للقيم أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع باعتبارها موجّهات للسلوك، واكتسابها يتطلب مجموعة من العناصر أهمها المؤسسات المسؤولة عن غرسها وتنميتها في أفرادها خاصة في مرحلة الطفولة ومن هذه المؤسسات الأسرة، جماعة الرفاق، المدرسة، المسجد ووسائل الإعلام، نبرز بعضا منها.

1- دور الأسرة

تعتبر الأسرة الخلية الأولى التي ينتمي إليها الفرد ابتداء من ميلاده ويرتبط بها عضويا وعاطفيا فيكتسب منها القيم والمبادئ والأخلاق خلال تنشئته. "فالنظام الأسري هو المسؤول الأول عن اكتساب الأبناء لقيمهم أثناء عملية التنشئة الاجتماعية، وقد تصل علاقة الأبناء بأسرهم إلى نقطة حرجة في بداية مرحلة الشباب نتيجة القيود التي يبرزها الآباء وشعور الأبناء بتجاوز مرحلة الطفولة، فالأسرة تكسب أفرادها قيما معينة، ثم تقوم الجماعات الأخرى التي ينظم إليها الفرد خلال حياته الاجتماعية في مراحل عمره المختلفة بدور مكمل لدور الأسرة"[17].

"إن للأسرة دورا مهما باعتبارها وسيطا حيويا وأساسيا بين الثقافة والفرد من خلالها يتحقق اكتساب القيم وغرسها في نفوس الأبناء".[18]

فالأسرة أكثر تأثيرا على الطفل وهي التي تلازمه فترة طويلة في حياته وحتى وهو شاب، فتؤثر في شخصيته الإنسانية، فالطفل ينشأ في الأسرة ويعيش في كنفها، ويتعلم عاداتها، لغتها، تقاليدها وقيمها طوال فترة حياته حتى وهو مرتبط بمؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى. وفي هذا الصدد يقول **مصطفى فهمي**:

أنه في الأسرة يتعلم الطفل الكثير من عقائده، مخاوفه وأفكاره التي تدل على التسامح أو الغضب، كما هي المكان الذي يتأثر به من جوها فيتأثر بها وتؤثر في مركزه الاقتصادي والاجتماعي.[19] ويرى بعض الباحثين أنه لا يوجد بين التنظيمات التي يحتويها المجتمع ما يفوق الأسرة في قوة أهميتها الاجتماعية فهي تؤثر في حياة المجتمع بأكمله بأساليب متعددة كما أن صدى التغيرات التي تطرأ عليها تتردد في الهيكل الاجتماعي برمته.[20] فلا أحد ينكر ما للأسرة من دور وأهمية في حياة الفرد والمجتمع

غير أنه في العصر الحالي وبسبب تعقد الحياة أصبحت الأسرة تفقد دورها شيئا فشيئا فاسحة المجال أمام مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى لاحتكار هذا الدور، فنجد أن لوسائل الإعلام والاتصال خاصة التلفزيون دور يفوق دور الأسرة وذلك راجع لما للصورة والحركة والألوان من سحر وسهولة التغلغل في أعماق الكبير والصغير وبالتالي فرض سلطة رمزية عليهم.

2- دور الفضائيات المتخصصة في غرس القيم للأطفال

مع التطور الهائل والسريع في تكنولوجيا وسائل الإعلام والاتصال وانتشار الأقمار الصناعية ظهرت قنوات فضائية تعد بالمئات مخصصة لجميع شرائح المجتمع فبسحرها وجاذبيتها استطاعت أن تسيطر على عقول الجماهير، من خلال البرامج المتنوعة التي تنقل لنا صورة الآخر بكل ما يحمله من ثقافة وقيم التي تقدمها "فكل ما يبثه التلفزيون من مواد إعلامية مختلفة يقدم للأطفال صور عن السلوك والقيم والاتجاهات والمعتقدات، من خلال ما تقدمه هذه الأفلام والبرامج من البطل الخارق، والطفل السوي وغير السوي، والمرأة البريئة والسيئة..إلخ، فالعديد من القيم والاتجاهات وأنماط السلوك يستطيع التلفاز بثها في عقول الأطفال في ساعة أو نصف الساعة من خلال الفيلم، ومن هنا فإن ما تقوم به الأسرة أو المدرسة في شهور يقوم به التلفاز في نصف ساعة فقط".[21]

للتلفزيون الفضائي دور أساسي وخطير في تربية وتكوين الطفل من خلال نقل الثقافة والقيم، كما يعتبر وسيلة مهمة للطفل من أجل إشباع حاجاته ورغباته، حيث يصبح للطفل برامج يفضل مشاهدتها بل ويحرص في أحيان كثيرة على متابعتها باستمرار فالتلفزيون كجهاز إعلامي ليس أقل أهمية من الدروس التي تقدمها المدرسة.[22]

إن التلفزيون الفضائي وبفضل قوة تأثيره على المشاهدين كبارا وصغارا يحدث آثارا عليهم خاصة الأطفال ومن هذه الآثار هناك أثارا إيجابية وأخرى سلبية كما يلي:

1) الآثار الإيجابية

تتمثل الآثار الإيجابية في مشاركة التلفزيون في التنشئة الاجتماعية للطفل إلى جانب الأسرة والمدرسة وذلك بتقديم برامج توعوية ومعرفية تساهم في تنمية المجتمع كتقديم القيم البيئية مثلا.

يعمل التلفزيون على تكييف الجانب الاجتماعي في الطفل عبر تفاعله مع الآخرين والحديث معهم.

يعمل التلفزيون الفضائي على تنمية الحس الوجداني للطفل وتنمية أحاسيسه بما يتناسب ورغباته من ترفيه وتسلية، ويدرب حواسه منذ صغره على الإصغاء والتركيز والربط والتخيل.

ينمي التلفزيون الفضائي الخبرات لدى الطفل بوصفه مصدرًا من مصادر تقديم المعرفة العلمية والفنية والترفيهية ويمده بالقيم المعرفية والسلوكية وينقل له الثقافة والمعرفة من خلال الوظائف التي يقوم بها.

ينمي التلفزيون الفضائي الملكات العقلية والفكرية لدى الطفل ويشبع لديه حب الاستطلاع من خلال برامجه الثقافية.

يثير التلفزيون الفضائي الخيال الواسع للطفل، ويفتح أمامه آفاقًا رحبة من الخيال تنقله خارج حدود البيت والشارع والمدينة من خلال ما يقدم من صور وموسيقى وألوان زاهية جذابة.

ينمي الحصيلة اللغوية عند الأطفال من خلال ما يقدم من برامج بلغات مختلفة.

يزود التلفزيون الطفل بالخبرات والمهارات التي تدفعه إلى إتباع العادات الصحية في كل نواحي سلوكه اليومي.

2) **الآثار السلبية**

للتلفزيون الفضائي آثارا سلبية إلى جانب الآثار الإيجابية حيث يعتبر سلاحا ذو حدين وذلك ما أحدث تغيرات عميقة في حياة العائلة، وإضعاف عملية نقل الأفكار عن القيم الثقافية من الآباء إلى الأطفال.

حيث أظهرت الدراسات أن معظم برامج الأطفال توجه لسد حاجة التسلية لدى الطفل دون الاهتمام الجاد بتطوير القدرات وإحداث تراكم خبرات لديه تساعده على فهم الكون والمجتمع.

التركيز على دور البطل رغم أهمية إبراز قيمة التعاون الجماعي والبطولة الجماعية التي يحتاجها المجتمع.

التأثير على وقت النوم عند الأطفال، فالتأخر في النوم يفقدهم التركيز في دروسهم

التركيز على الصراع بين الخير والشر ومشاهد القوة والعنف.

يربط الكثير من الباحثين الاجتماعيين بين أفلام العنف والرعب وبين الممارسات الإجرامية التي شاعت في العقود الأخيرة.

تأثير التلفزيون على حاسة البصر من خلال المشاهدة المكثفة.

التأثير في شخصية الطفل من خلال تقليده لشخصيات ذات ثقافات غربية بعيدة كل البعد عن الثقافة الأم وهذا ما يخلق اضطراب في المفاهيم والقيم والعادات.

الجلوس أمام التلفاز لساعات يسرق من الطفل الوقت الضروري للمذاكرة وإنجاز الواجبات المدرسية ما يسهم في رسوب الطفل في المدرسة.

المشاهدة المكثفة تضغط على عقل الطفل فلا تترك له المجال لاستيعاب المعلومات.

خاتمة:

إن الفضائيات المتخصصة تبث وتروج لقيم وثقافة الآخر وذلك عن طريق البرامج التي تستورد من منتجين أجانب عن الثقافة الأم وهذا ما يجعل الطفل يحتضن هذه القيم ويتشربها بسهولة خاصة أن هذه المرحلة العمرية سهل التأثير عليها وهي أيضا مرحلة يسهل تشكيلها وفق الأهداف التي يسطرها هؤلاء المنتجون، وعليه لابد على المختصين الاهتمام بهذه الشريحة والتفكير في انجاز برامج قيمية هادفة تمثل قيم وثقافة المجتمع الذي ينتمي إليه هذا الطفل حتى تتمكن من المحافظة على المجتمع وعلى بقائه. الفضائيات لها قوة و سحر و جاذبية و هذا ما يعطيها سلطة رمزية على عقول المشاهدين خاصة الأطفال وبالتالي تغرس قيما متنوعة لدى هذه الشريحة و تشكل شخصيتهم حسب الأهداف التي سطرها أصحاب هذه الفضائيات، هنا يجب على الأسرة و المدرسة أن تستعيدا مكانتهما حتى تقوم بغرس قيم وثقافة المجتمع الذي تنتمي إليه كما يجب على الدول أن تعيد النظر في تخطيط برامج التلفزيون وذلك في محاولة لجذب المشاهدين إلى القنوات التلفزيونية المحلية حتى يستطيع الطفل أن يستوعب ما يبث من قيم في الفضائيات الأجنبية وبالتالي ينتقي ما يناسب بيئته وثقافته.

المراجع

[1] **محمد نصر مهنا.** في النظرية العامة للمعرفة الإعلامية للفضائيات العربية والعولمة الإعلامية والمعلوماتية. الإسكندرية ،المكتبة الجامعية، 2003. صفحة 394.

[2] **هناء السيد.** الفضائيات و قادة الرأي. مصر، العربي للنشر والتوزيع، 2005. صفحة 37.

[3] **المنصف العياري.** القنوات التلفزيونية العربية المتخصصة. تونس، إتحاد إذاعات الدول العربية، 2006. صفحة 11، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية. 56.

[4] **ماجد زكي الجلاد.** تعلم القيم وتعليمها. عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، 2010. الصفحات 20-21.

[5] نفس المرجع. صفحة 22.

[6] **عبد الغني عماد.** سوسيولوجيا الثقافة، المفاهيم و الإشكاليات...من الحداثة إلى العولمة. بيروت ، مركز دراسات الوحدة الوحدة العربية، 2008. صفحة 142.

[7] **أسامة ظافر كبارة.** برامج التلفزيون و التنشئة الاجتماعية للأطفال. بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والتوزيع، 2003. صفحة 86.

[8] **عبد الله عقلة مجلى الخزاعلة.** الصراع بين القيم الاجتماعية والقيم التنظيمية في الإدارة التربوية. عمان ، دار حامد للنشر و التوزيع، 2009. صفحة 31.

[9] **أحمد زكي بدوي.** معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. بيروت ، مكتبة لبنان، 1977. صفحة 438.

[10] **عبد الكريم علي اليامانى.** فلسفة القيم التربوية. عمان، دار الشروق، 2007. صفحة 83.

[11] **ماجد زكي الجلاد.** تعلم القيم وتعليمها. مرجع سابق. صفحة 46.

[12] **نفس المرجع.** صفحة 43.

[13] **ماجد زكي الجلاد.** تعلم القيم وتعليمها. مرجع سابق. صفحة 45.

[14] **نفس المرجع.** صفحة 45.

[15] **هادي نعمان الهيتي.** ثقافة الأطفال. الكويت ، عالم المعرفة، 1988. صفحة 18.

[16] **نفس المرجع.** صفحة 19.

[17] **نورهان منير حسن فهمي.** القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2000. الصفحات 111،112 .

[18] **نفس المرجع.** صفحة 112.

[19] **توما جورج خوري.** الشخصية مفهومها سلوكها وعلاقتها بالتعلم. بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1996. صفحة 13.

[20] **مراد زعيمي.** مؤسسات التنشئة الاجتماعية. المحمدية ، دار قرطبة للنشر والتوزيع، 2007. صفحة 64.

[21] **شبل بدران**، أحمد فاروق بدران. أسس التربية. الإسكندرية، دار المعارف الجامعية، 2000. صفحة 80.

[22] **معوض محمد.** إعلام الطفل. القاهرة، دار الفكر العربي، 1998. صفحة 112.